Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* **الدروس والعبر**[1]

أولاً : ترتبط قضية المسجد الأقصى بالمسجد الحرام والكعبة، فهما في فهم المسلم شيء واحد، والدفاع عنهما مقدس عند المسلمين جميعاً.

ثانياً: تصعد روح المسلم من خلال الصلاة كل يوم خمس مرات.

وذلك إشارة إلى السمو الذي يرتفع به المسلم عن الدنيا ومتطلباتها. فهو منفرد عن غيره من البشر بعلو المكانة وسمو الهدف وارتفاع المثل التي يتعامل بها.

ثالثاً: تزيد الأحداث المؤمن صلابة بإيمانه، وتترسخ لديه ثوابت التصديق بالله ورسوله ﷺ فلا يهتز ولا يُغيّر، بل هو على يقين من صدق رسول الله ﷺ وصدق ما جاء به.

رابعاً: يؤمن المؤمن بالملكوت الأعلى وبعالم الغيب، وقدرة الله تعالى. ويتطلع إلى مرضاة الله تعالى التي ينال بها الجنة ويبتعد بها عن غضب الله والنار.

خامساً: ولعل الحكمة في مرور هذه الرحلة ببيت المقدس، ولم تكن من المسجد الحرام إلى سدرة المنتهى مباشرة، هي أنه عندما أهدر اليهود كرامة الوحي وأسقطوا أحكام الله، حلت بهم لعنة الله وتقرر تحويل النبوة عنهم إلى الأبد، على الرغم من أنها ظلت فيهم زماناً طولاً، ومن ثم كان مجيء الرسالة إلى محمد ﷺ انتقالاً بالقيادة في العالم من أمة إلى أمة. ومن بلد إلى بلد. ومن ذرية إسرائيل إلى ذرية إسماعيل، وهو انتقال في احترام للإيمان الذي درج قديماً في رحابه[2].

---

(١) السيرة النبوية – دروس وعبر – للدكتور السباعي رحمه الله بتصرف.
(٢) فقه السيرة – محمد الغزالي رحمه الله – ١٣٧.